# الرئيس مرسي يصلي الجمعة بأسيوط ويتفقد قناطرها الجديدة

الجمعة 2 نوفمبر 2012 12:11 م

أدى الرئيس محمد مرسي صلاة الجمعة في مسجد عمر مكرم بمحافظة أسيوط ، عقب تفقده مشروع قناطر أسيوط الجديدة ومحطتها الكهرومائية.

والقى فضيلة الشيخ على محمود أبو الحسن الأمين العام المساعد الأسبق لمجمع البحوث الاسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف ورئيس بيت العائلة في أسيوط خطبة الجمعة التي تحدث فيها عن الراعي والرعية, مشير إلى حديث الرسول "ص" كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته.

وعقب الصلاة القى الرئيس محمد مرسي كلمة وجه فيها التحية إلى أهالي أسيوط, مهنئا أهالى أسيوط بالايام المفترجة التي نعيشها.

وأعرب الرئيس مرسي عن سعادته لتواجده في قلب صعيد مصر, متمنيا بأن يجتمع دائما على خير دائم بأهالي أسيوط.

وتعهد الرئيس مرسي ببذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية والرخاء في جميع محافظات الصعيد.

حضر الصلاة محافظ أسيوط الدكتور يحيى كشك والسفير محمد رفاعة الطهطاوي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والدكتور ياسر على المتحدث باسم رئاسة الجمهورية.

كان الرئيس مرسي قد تفقد صباح الجمعه مشروع قناطر أسيوط الجديدة ومحطتها الكهرومائية وهو المشروع الذي يصل إجمالي تكلفته **4** مليارات جنيه ويستغرق تنفيذه **4** سنوات ويوفر **3** آلاف فرصة عمل مؤقتة و**500** فرصة عمل دائمة بعد إنتهاء المشروع.

وتسهم القناطر الجديدة في تحسين ري نحو **1.6** مليون فدان وزيادة العائد الاقتصادي من المحاصيل الزراعية بإجمالي **12** مليار جنيهعلاوة على إنتاج طاقة كهربائية نظيفة بقدرة **32** ميجاوات توفر **15** مليون دولار سنويا, كما توفر القناطر الجديدة محورا مروريا جديدا من خلال إنشاء كوبري حمولة **70** طنا لربط شرق وغرب النيل.

وتخدم القناطر الجديدة محافظات أسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم والجيزة وهى تبعد عن القناطر القائمة حاليا ب **400** متر وستكون بديلة عن القناطر الحالية التي إنتهى عمرها الافتراضي الذي تخطى مائة عام ويتم تمويل المشروع من خلال الحكومة الألمانية علاوة على التمويل المحلي.

وقد استمع الرئيس مرسي لشرح من المهندس محمد بهاء الدين وزير الري والموارد المائية لمواقع القناطر الرئيسية على نهر النيل وكذلك القناطر الفرعية والترع الرئيسية التي تتغذى منها ومنها قناطر إسنا القديمة والجديدة وقناطر نجع حمادي القديمة والجديدة.

وتقع قناطر أسيوط على بعد **400** كيلومتر جنوب القاهرة و**545** كيلومترا خلف السد العالي.

وأوضح وزير الري والموارد المائية أن الحاجة دعت إلى إنشاء قناطر جديدة نتيجة قدم عمر القنطرة ووجود شروخ وصعوبة تشغيل بوابات القناطر الحالية وعدم ملائمة موقع الهويس الحالي نظرا لاطماءات الحادثة أمامه وخاصة في فترة أقل الاحتياجات وعدم ملائمة الكوبري أعلى القنطرة للأحمال المرورية الحالية (أقصى حمولة **20** طنا) كما أن أقصى فرق توازن للقنطرة الحالية **4** أمتار ولايفي بالمنسوب المطلوب توفيره أمام القنطرة لتغذية ترعة الأبراهيمية فضلا عن الحاجة الى إطلاق تصرفات إضافية في فترة أقل الاحتياجات للحفاظ على أمان القنطرة.

وقال الدكتور محمد بهاء الدين وزير الري والموارد المائية إن المشروع يهدف الى تطوير وتحسين الملاحة في نهر النيل وتأمين الإحتياجات المائية للأجيال القادمة وتحديث المحور المروري عبر نهر النيل, وتوليد كهرباء نظيفة وصديقة للبيئة (كهرومائية).

وفيما يتعلق بتكلفة المشروع أوضح وزير الري, أن إجمالى عقد الأعمال المدنية يصل الى **2310** مليون جنيه, إجمالي عقد الأعمال الهيدروميكانيكية حوالي **335** مليون جنيه وإجمالي عقد التربينات حوالي **450** مليون جنيه وإجمالى عقد المعدات الكهربائية **180** مليون جنيه وإجمالى عقد خطوط الكهرباء حوالي **20** مليون جنيه وتبلغ تكلفة المشروع الإجمالية حوالي **3.5** مليار جنيه.

وأضاف د.م. محمد بهاء الدين أنه قد بدأ العمل بالمشروع في **2** مايو الماضي على أن ينتهي في أول سبتمبر **2017**. وتصل مدة التنفيذ الى **64** شهرا .

وتصل أعمال الحفر الى**2.5** مليون متر مكعب وأعمال الردم **2.5** مليون متر مكعب وأعمال الخرسانة المسلحة **360** ألف متر مكعب .

وتبلغ كمية حديد التسليح المستخدمة في المشروع **41** ألف طن, ويبلغ طول السد المؤقت **1600** متر وأعمال الستارة المؤقتة **86** ألف متر مسطح وأعمال الستارة الدائمة **32** ألف متر مسطح, وعدد آبار النزح الجوفي **150** بئرا وكميات المياه الجوفية المتوقع نزحها **250** مليون متر مكعب.

وقد تم حتى الان الانتهاء من أعمال أبحاث التربة, وجاري إنشاء السد الدائري المؤقت حول موقع الانشاء وجاري أيضا العمل في أعمال التجريف بالشفاطات لقناة الربط بين الفرعين وكذا في موقع الانشاء وجاري العمل في إنشاء الوحدات السكنية الخاصة بطاقم الاشراف.
ويبلغ عدد العمالة بالموقع: **617** من أسيوط و**54** عمالة من خارج أسيوط و**56** عمالة أخرى بالاضافة الى **14** من الخبراء.
ومستهدف بعد **20** شهرا من بدء العمل أن يصل عدد العمالة إلى **3000** عامل أغلبهم من العمالة المحلية.
وقد استفسر الرئيس مرسي عن إمكانية الانتهاء من المشروع قبل موعده المقرر لسرعة الاستفادة منه, وأشار وزير الري الى أن الجهود تبذل من أجل سرعة إنهاء المشروع.
وتحدث الرئيس مرسي مع خبراء المشروع وحثهم على العمل على سرعة إنهاء المشروع وبكفاءة وجودة عالية.
كما استفسر الرئيس أيضا عن كمية الطاقة والكهرباء المولدة من المشروع وحرصه على أن تكون طاقة رخيصة ونظيفة في نفس الوقت.
أ ش أ